

تنويه عربي إسلامي بدعوة الملك عبدالله إنشاء مركز للحوار بين المذاهب :

# خادم الحرمين حريص على مصلحة الإسلام ودعم التضامن الإسلامي

من مأس وأوجاع وحرصه الدائم على لم الشمل وترسيخ الحوار والتلاقي بين المذاهب والأديان والحضارات. ونوه بمكانة المملكة في العالم الإسلامي وموقع أرض الحرمين في وجدان الشعوب الإسلامية والتقدير الكبير الذي يتمتع به خادم الحرمين الشريفين في مختلف الأوساط والمستويات وأثر هذه العوامل مجتمعة على مسار القمة ونتائجها. وأرجع أسباب نجاح مؤتمر قمة التضامن الإسلامي إلى أجواء السكنية والراحة التي سادتها والتنظيم المحكم رغم تزامن انعقاد القمة مع قاطر ما يناهز الثلاثة ملايين معتمر على مكة المكرمة.



جانب لقمة التضامن الإسلامي

وقال عضو جمعية الأخوة السعودية التونسية سفير تونس الأسبق بالمملكة قاسم بوسينة من جهته: "إن مقترح خادم الحرمين الشريفين بتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في مدينة الرياض من شأنه أن يشكل الوسيلة ونبذ الغلو ومحاربة الآلية الناجمة لدرء الفتن وتعميق قيم الحوار والشورى وانتهاج الوسطية ونبذ الغلو ومحاربة الفكر الضال" منوها بما حظيت به الدعوة من ترحيب رسمي وثناء جماعي في أوساط الأمة الإسلامية. ونوه بالنجاح الذي حققه لقمة التضامن الإسلامي برئاسة الحكيم لخادم الحرمين الشريفين وقال: "إن مؤتمر قمة التضامن الإسلامي حقق الآمال المعلقة عليها. وخير دليل على ذلك ميثاق مكة المكرمة الذي توجت به أعمال القمة فهو يجسم بكل وضوح الوعي التام بجسامة المسؤولية في ترسيخ التضامن الإسلامي والوقوف صفا واحدا في محاربة الفتن التي أخذت تنتشر في جسد الأمة العربية والإسلامية.

وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان فقال: "إن هذه الدعوة جاءت نابعة من قناعة خادم الحرمين الشريفين بأهمية الحوار ومنسجمة مع سياسة المملكة في اعتماد المناصحة ومواجهة الفكر بالفكر وهي السياسة التي يحرص "حفظه الله" على انتهاجها في التعامل مع كل القضايا والتحديات". وذكر أن مصادقة مؤتمر التضامن الإسلامي على دعوة خادم الحرمين الشريفين تعد من أبرز القرارات التي جرى اعتمادها من قبل القمة التي توصلت أيضا إلى جملة من القرارات البناءة التي تناهت مع السياسة الرشيدة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية وتطابقت مع مواقفها من القضايا المطروحة على الساحة الإسلامية. وقال: "لم يكن غريبا أن يدعو خادم الحرمين الشريفين إلى عقد قمة التضامن الإسلامي بمكة المكرمة لما عرف عنه- أيده الله - من إحساس دائم بمعاناة الشعوب وآلمه لما بصيها

بقربنها وإطفاء نار الخلافات والأحقاد والصراعات السياسية والمذهبية المقيتة". وأضاف "نحن على يقين من أن هذا المركز الإسلامي للحوار بين المذاهب سيوفر بياناً لله وعونه بخير التحديات التي تواجههم والمرحلة العصبية التي تمر بها الأمة الإسلامية. وعد رئيس مؤسسة التعميم التونسية للبحث العلمي والمعلومات عبد الجليل التميمي دعوة خادم الحرمين الشريفين لتأسيس مركز الحوار فكرة جديدة ورائدة وتندرج في إطار الفكر الاستشرافي الذي طالما ميز رؤية خادم الحرمين الشريفين. وقال: "إن هذه الدعوة هي استجابة عقلية وفاعلة لوضع هذا المشروع ضمن أجندة تركز على التواصل والتوافق وتقريب الخلافات". معبرا عن أمله في أن يعود مقترح خادم الحرمين الشريفين بالمنفعة العامة على الأمة الإسلامية وأن يسهم في إثراء الفكر الإسلامي لما فيه خدمة للأمة الإسلامية ودينها. أما معالي الأمين العام لمجلس

الشريفين مؤكدين أنها تأتي في إطار حرصه الدائم على مصلحة الإسلام ودعم التضامن الإسلامي وتوحيد صفوف المسلمين ونبذ الفرقة ومحاربة الغلو والفتن ونشر مبادئ التسامح والاعتدال. وأكدوا أهمية مقترح خادم الحرمين الشريفين على صعيد تحقيق التقارب بين المسلمين عامة على مختلف المذاهب بما يقود إلى توحيد صفوف الأمة الإسلامية. التي هي في أمس الحاجة لذلك. حتى تتمكن من مواجهة التحديات والتغيرات المتلاحقة.. داعين الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبارك جهوده وأن يجزيه خير الجزاء عن أمة الإسلام. و قال سماحة مفتي الجمهورية التونسية الشيخ عثمان بطيخ: "إن هذه المبادرة لا يمكن أن تصدر إلا عن رجل مخلص مخلص لربه ولدينه وناصح لأمتة فليس أحوج للمسلمين في هذا الزمان من جمع شملهم بعد طول فرقة ومن وأد أسباب الفتنة التي أظلت

إسلام آباد ، تونس - واس  
 ■ نوه الأمين العام لمؤتمر العالم الإسلامي عضو مجلس الشيوخ الباكستاني السيناتور راجا ظفر الحق بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - خلال قمة التعاون الإسلامي في مكة المكرمة لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية يكون مقره الرياض. وأوضح في تصريح امس أن هذه الدعوة تجسد المسؤولية التي يستشعرها خادم الحرمين الشريفين تجاه الأمة الإسلامية وهي في الحقيقة دعوة لوضع العلاج المناسب للداء الذي أصاب الأمة الإسلامية بسبب الفرقة والإختلاف وغياب الحوار. وقال "إن هذه الدعوة جاءت في وقتها المناسب ، مؤكداً أن هناك ضرورة ملحة إلى إيجاد حوار بين المذاهب الإسلامية من أجل توحيد وجهات النظر وإيجاد انسجام أكبر بين المسلمين فيما يخص قضاياهم الداخلية والخارجية. ولغت إلى أن هذه الدعوة تضاف إلى الدعوات الكريمة التي وجهها خادم الحرمين للحوار بين أتباع الديانات والثقافات على مستوى العالم.

في تونس نوه عدد من العلماء والسياسيين والأكاديميين التونسيين ورؤساء المنظمات العربية العاملة بتونس بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في مدينة الرياض وما حظي به من ترحيب في مؤتمر القمة الإسلامية بمكة المكرمة وعلى مستوى العالم الإسلامي. وباركوا في تصريحات دعوة خادم الحرمين



البيت العربي

د. محمد نامض القويز

## تجريم من يهاجم المذاهب

■ ملك المبادرات خادم الحرمين يقدم مبادرة جديدة تتمثل بإنشاء مركز حوار بين المذاهب الإسلامية. وهذا بلا شك مهم بغض النظر عن نتائجه. كمسلمين علينا بأن نؤمن بوجود الخلاف في المعتقد والممارسات، وليس لنا خيار فهذا أمر من الله سبحانه وتعالى. يقول عز وجل: "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين". هود ١١٨. ويقول جل جلاله: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجمعكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون". المائدة ٤٨.

وهذه الآية صريحة في أن الاختلاف سنة من سنن الله لن تنتهي إلى أن يرجعوا إلى الله فينبئهم بحقيقة اختلافهم. ولهذا فإن فكرة جمع الناس على ملة واحدة مستحيلة ومن العبث السعي إليها أو جعلها هدفا. إن الله يطالبنا بالكف عن ذلك صراحة: "أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا".

بل لقد نهى الله نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم عن السعي في ذلك: "فلا تذهب نفسك عليهم حسرات". فاطر ٨. "لعلك باخع نفسك أن لا يكونوا مؤمنين". الشعراء ٣.

والآيات في هذا المجال كثيرة. وبمناسبة هذه الدعوة الكريمة أرجو أن يتم تجريم الهجوم على المذاهب الإسلامية وتجرير ما دار في فلكها. فقد انبرت مجموعة في تصيد ما شذ من الآراء ليكون بضاعتهم التي يسوقونها على من لا يعلم عن المذاهب إلا ما يملأ عليه. نتمنى أن يحاكم كل من يقوم بالهجوم على أي مذهب إسلامي بصفته الشخصية أو الاعتبارية "الفتنات". ربما تكون هذه خطوة حسن نوايا في سبيل إنشاء مركز حوار المذاهب.

## سفارة المملكة بألمانيا تقيم مأدبة إفطار بمناسبة العيد

برلين - واس

■ أدى جموع من المصلين في ألمانيا امس صلاة عيد الفطر المبارك في مقر سفارة المملكة ببرلين يتقدمهم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا الدكتور أسامة بن عبدالمجيد شبكشي. وقد أم المصلين الشيخ عبداللطيف الحبر الذي دعا المسلمين إلى مواصلة بعضهم البعض، سائلا المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحفظه الله لما فيه الخير والصلاح. وبعد الصلاة حضر الجميع مأدبة الإفطار التي أقامها السفير شبكشي. من جانب آخر أعرب الرئيس الألماني يوتاخين جاوك وعدد من السياسيين الألمان عن تهنيتهم للمسلمين في ألمانيا بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، مؤكداً حرص ألمانيا حكومة وشعباً على التعايش السلمي بين المسلمين وغير المسلمين في هذا البلد.

## السفير استقبل المواطنين والطلبة المبتعثين بمناسبة عيد الفطر السفارة السعودية في السويد تتصدى لحملة إعلامية مغرضة ضد المملكة وترفض التصريحات اللامسؤولة

استقبلت سفارة المملكة في استكهولم المواطنين والطلبة المبتعثين بمناسبة عيد الفطر المبارك حيث نقل لهم سفير خادم الحرمين الشريفين الدكتور عبدالرحمن محمد الجديع تهاني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - مباركا لهم هذه المناسبة وتمنينا لهم عيدا سعيدا وإن يتقبل الله صالح أعمالهم ويعيدهم إلى بلادهم سالمين غانمين. وتطرق في حديثه مع الطلبة إلى ما تشهده الساحة السويدية في الشهور القليلة الماضية من تجاذبات سياسية محلية ومحاوله بعض الأطراف التأثير على العلاقات السويدية مع بعض الدول مثل المملكة التي تم تسليط الأضواء مؤخرا على العلاقات التجارية معها من قبل الصحافة وبعض المسؤولين

## سفير المملكة لدى إيطاليا يستقبل عمدة روما في المركز الإسلامي

روما، برلين - واس

■ أدى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إيطاليا صالح بن محمد الغامدي صلاة العيد في المركز الإسلامي بروما مع جموع المسلمين الذين فاق عددهم خمسة وعشرين ألف نسمة. كما استقبل السفير الغامدي بعد انتهاء الصلاة معالي عمدة مدينة روما جاني أليمانو الذي زار المركز لمعايدة المصلين. وقدم سفير المملكة لدى إيطاليا الشكر لمعالي عمدة روما أصالة عن نفسه ونيابة عن الجالية المسلمة على هذه المبادرة الطيبة من جانبه التي تعكس مدى التسامح والمودة التي يشعر بها المسلمون المقيمون في إيطاليا تجاه الحكومة والمجتمع الإيطالي.

## قتيلان وأربعة جرحى في هجومين بسيارتين مفخختين في ليبيا ٣١ قتيلاً بينهم وزير الأوقاف السوداني في حادث تحطم طائرة

وكان مسؤول في هيئة الطيران ذكر في وقت سابق من يوم امس لوكالة فرانس برس ان ٣١ شخصا قتلوا في الطائرة التي كانت تقل "وقدا رسميا، الى جنوب كردفان. وصرح عبدالحفيظ عبدالرحيم المتحدث باسم هيئة الطيران السودانية ان "جميع الذين كانوا على متن الطائرة قتلوا".



غازي الصالح (الثاني من اليسار) يؤدي اليمين لدى توليه منصبه بوليوالي الماضي (أرشيفية-الأوروبية)

وقال ان الطائرة كانت تقوم بالهبوط في بلدة تلودي عند نحو الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٥:٠٠ تغ) عندما "سمع صوت انفجار أدى الى تحطم الطائرة". وفي تصريح لاذاعة ام درمان، قال وزير الثقافة والإعلام أحمد بلال عثمان ان الطائرة "تحطمت عندما اصطدمت ببلدة، بسبب سوء الأحوال الجوية ما أدى مقتل جميع افراد الوفد. وكان وزير الارشاد والاقواق الراحل تولى منصبه في الحكومة التي اعيد تشكيلها في يوليو والذي تم خلاله تقليص اعداد الوزارات. وقبل ذلك كان يتولى منصب وزير السياحة والاتار منذ ديسمبر.

الخرطوم - أ.ف.ب،  
 ■ بلغ حسب الله قتل ٣١ شخصاً بينهم وزير الارشاد والاقواق السوداني غازي الصالح وعدد من المسؤولين السودانيين اسر في تحطم طائرة كانت تقلهم الى ولاية جنوب كردفان وسقطت بسبب سوء الاحوال الجوية، كما افادت مصادر رسمية.

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) عن رئاسة الجمهورية بيانا جاء فيه ان «رئاسة الجمهورية تحتسب عند الله تعالى وزير الارشاد والاقواق الاتحادي المهندس غازي الصالح الذي استشهد مع عدد من رفاقه في طائرة مدنية سقطت جراء ظروف جوية قاسية وهي على مشارف تلودي». واضافت الوكالة ان المسؤولين كانوا متوجهين الى مدينة تلودي في ولاية جنوب كردفان «لأداء صلاة العيد ومشاركة اهالي تلودي والاحتفال معهم بعيد الفطر المبارك».

واعيد فتح الجادة بعد ساعة من ذلك بعدما تم تنظيف مكان التفجير وقطر الآلية التي انفجرت. وبتت على الأرض أثار حروق وبقايا زجاج مكسور. اما السيارة الثانية وهي سيارة اجرة فانفجرت في شارع صغير قرب وزارة الداخلية لكن الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا. ولم تمنع اعمال العنف مئات المصلين من اداء صلاة العيد في ساحة الشهداء في وسط طرابلس بعد اقل من ساعتين من الهجمات وعلى بعد مئات الامتار عن موقعي الهجومين.

وقال نائب وزير الداخلية عمر الخضراوي الذي تقدر المكان، لوكالة فرانس برس ان اجهزة الامن تملك منذ ثلاثة ايام معلومات عن هجمات محتملة. واضاف "كان لدينا معلومات عن هجمات ممكنة من هذا النوع منذ ثلاثة ايام لكن مع هذا العدد من الاسلحة في البلاد يصعب ضبط كل شيء"، مؤكدا انه يجري البحث عن سيارات مفخخة اخرى. وورد على ما اذا كان سيتم تعزيز الاجراءات الامنية، قال "نبدل اقصى الجهود ولا يمكننا ان نفعل اكثر من ذلك".



رجل أمن لبيبي يطل من سيارته في موقع ثلاثة انفجارات في طرابلس (الأوروبية)

بسيارة مفخخة في الثالث من اغسطس في وسط طرابلس، موضحا ان "المتفجرات والوسيلة التي استخدمت للهجوم هي نفسها". وتابع ان "هذه المجموعة ممولية من اعضاء في النظام السابق في تونس والجزائر". وهي اول هجمات تشهدها العاصمة الليبية منذ سقوط نظام القذافي في اكتوبر الماضي. وحوالي الساعة السادسة (٤:٠٠ تغ) كانت جادة عمر المختار حيث وقع الاعتداء الاول مغلقة امام حركة السير بينما اقيمت حواجز تفتيش في معظم الشوارع الرئيسية في طرابلس التي كان التوتر فيها واضحا.

طرابلس - أ.ف.ب  
 ■ أدى هجومان بسيارتين مفخختين إلى سقوط قتيلين وأربعة جرحى في قلب العاصمة الليبية في اول ايام عيد الفطر امس، كما ذكرت السلطات التي اتهمت انصار النظام السابق بالوقوف وراء ذلك. وقال رئيس جهاز الامن في طرابلس العقيد محمود الشريف لوكالة فرانس برس ان سيارة انفجرت قرب كلية عسكرية في جادة عمر المختار ما اسفر عن سقوط قتيلين واربعه جرحى بينما انفجرت سيارة ثانية قرب وزارة الداخلية ولم تؤد الى ضحايا. ووقع الانفجاران في اول ايام عيد الفطر. وقال الشريف "إنهما سيارتان مفخختان تم تفجيرهما عن بعد"، متهما مؤيدي نظام الزعيم الليبي السابق معمر القذافي بالوقوف وراءهما. وكانت السلطات الليبية أعلنت مطلع اغسطس مقتل ثلاثة رجال يشتبه بانهم كانوا يعدون لعمليات تفجير، وذلك خلال عملية لقوات الامن قرب طرابلس. وقال العقيد الشريف "إنها الخلية النائمة نفسها التي لم يتم توقيف كل اعضائها". واضاف انها المجموعة نفسها التي نفذت الهجوم

### كل عام وانتم بخير

فرنبني MYVILLAGE احلى اوقات

فلل ومساح مدينة ملاهي مسرح وعروض مطاعم وكهوفي شوب حديقة حيوانات بحيرة مائية ونوافير مسطحات خضراء جوائز وهدايا يومية

طريق الثمامة - امتداد شارع التخصصي - بعد دوار العويضة (٢) 01- 812 1312